



رؤية وآراء

فروج " ب. بلدي " والتصريف

على المنتج ان في منطقة جزين أو خارجها. أما أبرز الزبائن الذين يشترون أسبوعياً فروج «ب. بلدي» فهم السفارة الأميركية وبيت الصحة والسلة الصحية وبيت الغذاء الصحي...

خليل

ومن جهتها، كريستال خليل الموظفة في صالة عرض «ب. بلدي» في عازور تخبرنا "ان من يشتري لأول مرة فروج «ب. بلدي» أصبح يعيد الكرة، لا بل أصبح يخبر من يعرف من جيران وأقارب وأصدقاء لشراء هذا المنتج، وذلك نظراً إلى جودته العالية البلدية ونكهته المميزة كما سعره (٦٠٠٠ ل.ل. في الكيلو الواحد) الذي هو مقبول بالنسبة لسائر المنتجات الموجودة في السوق (٤٥٠٠ ل.ل. في الكيلو الواحد) والتي لا تتميز ببلديتها".



كريستال خليل في صالة عرض «ب. بلدي»

وتوضح انه، من خلال جهود فريق العمل في الذبح والتوضيب وإرساله إلى الزبائن، استطاعوا ان يحققوا بنجاح تصريف المنتج.

وتقول "نظراً إلى الطلب الذي يزداد يوماً بعد يوم، تم تخصيص أيام الإثنين والأربعاء والخميس من كل أسبوع لشراء المنتج الطازج. وقد أصبح الزبائن على علم بذلك ويقومون بطلبيتهم مسبقاً، وحالياً تجاوز عدد الزبائن فقط في منطقة جزين الذين يشترون فروج «ب. بلدي» ١٥٠ شخصاً أسبوعياً".

أخيراً، لا يمكننا سوى القول بأنه مع كل إشراقة شمس ويوم جديد تنكشف لنا حقيقة تعيشها الجمعية التعاونية الإنمائية، التي تتخذ من العمل والتعاون والجهد أساساً لمسيرتها الإنمائية التي لم ولن تتوقف أبداً مهما كانت الكلفة.



تستمر الجمعية التعاونية الإنمائية في بذل جهود كثيرة على أصعدة عدة حفاظاً على وجودها ومواكبة مشاريعها الإنمائية الإنتاجية، التي تتطلب بشكل أساسي التسويق وتصريف منتوجاتها البلدية التي تشمل البيض والفروج والعسل وشمع العسل والأعشاب الطبية، والتي سيضاف إليها إنتاج حليب الماعز.

ومن بين هذه المشاريع التي تحوز على اهتمامات التعاونية خصوصاً في الآونة الأخيرة هي تربية الدجاج لإنتاج الفروج البلدي، حيث ان ١٢ مستفيداً حتى اليوم يعتنون بهذه التربية وفقاً للطريقة البلدية التي تركز على معايير خاصة يخبرنا عنها المشرف الميداني آن قاصوف فيقول "من أهم معايير التربية البلدية هي تأمين المساحة الحرة والفسحة الخضراء ونظافة القن وعدم استعمال الأدوية والمضادات الحيوية والهورمونات، بالإضافة إلى التغذية من الحبوب الطبيعية والخضار والأعشاب البرية، إلى فترة التربية الطويلة التي تتراوح ما بين ٧٠ و ٨٠ يوماً، إلى ذبح هذه الطيور (عددها ٤٣٠ طير في كل مزرعة) وتصريفها بعد ان يكون قد تأمن لها النمو الطبيعي الذي يضمن جودة إنتاجها ونكهتها البلدية المميزة، وبعد ١٥ يوماً يتم استقبال فوجاً جديداً للتربية، بعد ان يتم اتخاذ التدابير اللازمة في المزرعة من حيث تنظيفها وتعقيمها".

ويضيف "لقد شعرنا ان التسويق لن يتم بشكل جيد وفعال اذا لم تضع التعاونية أيضاً من مجهودها الخاص، وقد برز هذا خاصة مع انتشار فيروس الإنفلوانزا في تشرين الأول ٢٠٠٥ الذي أثر سلباً على العديد من المؤسسات التي تعنى بتربية الدواجن، وأدى إلى تراجع ملحوظ في الطلب عليها. وانطلاقاً من مبدأ التعاون والعمل معا وبذل الجهد من قبل كل، من فريق عمل التعاونية والأعضاء قمنا بحملات دعائية في منطقة جزين، حيث ان كل عضو تولى في بلده إطلاع جيرانه وأبناء ضيعته وكل من يعرف عن وجود منتج فروج «ب. بلدي» ومميزاته الخاصة، إلى جانب الاتصالات الهاتفية بالأصدقاء وأبناء المنطقة لتعريفهم على المنتج".

ويقول سليم "ان نسبة الاستهلاك في البداية كانت ضئيلة، ولكن بعد تجربة فروج «ب. بلدي» وملاحظة الفرق بينه وبين سائر المنتجات، ومن خلال الثقة الموضوعية في منتوجات التعاونية ان في البيض أو العسل أو الأعشاب الطبية، ازداد الطلب وارتفعت نسبة المبيع حيث انه يتم اليوم تصريف حوالي ٣٠٠ فروج في الأسبوع".

ويضيف "ان نسب المبيع الذي حققته وتحققه التعاونية بمفردها أدى إلى تفاعل المتعاونين معنا في التسويق ومنهم شركة مزارع شومان، ويوما بعد يوم يزداد الطلب

ويفضل الجهود المبذولة من قبل فريق عمل التعاونية والأعضاء وتعاونهم، تحقق الجمعية التعاونية الإنمائية نسبا هامة في تصريف إنتاج الفروج الذي يساعد الأعضاء



عماد سليم في أحد المعارض